

Distr.: General
6 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

يبين هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠١/٥٨ بء، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، ويقدم معلومات عن تنفيذ التوصيات الواردة في القرار.

ونتيجة لتنفيذ مقترحات الإصلاح التي قدمها الأمين العام في عام ٢٠٠٢، اضطلعت الإدارة بأعمالها خلال الفترة المذكورة أعلاه مسترشدة ببيان مهمة جديد، ونموذج تشغيل جديد، وهيكل تنظيمي جديد. وأنشطة الإدارة منظمة حاليا في إطار برامجها الفرعية الأربعة، وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية؛ وخدمات الأنباء؛ وخدمات المكتبة؛ وخدمات التوعية. ويبرز التقرير الأنشطة الرئيسية التي جرى الاضطلاع بها في إطار كل برنامج فرعي من هذه البرامج، ويتضمن استعراضا عاما للجهود التي تواصل الإدارة بذلها لتعزيز وتحسين ثقافة للتقييم وإدارة الأداء.

* A/59/150.

160904 160904 04-45429 (A)



ويخلص التقرير إلى أنه بعد مرور فترة انتقالية، تدرك الإدارة الآن، وقد مرت بمرحلة الإصلاح وإعادة التشكيل، ما هو متوقع منها، وتقوم حالياً بإحكام أساليبها لإنجاز هذه التوقعات، كما أنها اكتسبت خبرة عملية في وضع هذه الأساليب موضع التنفيذ. وهي مهيأة لتطبيق هذه الدروس المستفادة، وما حصلت عليه من ثقة جديدة، في زيادة تحسين ما تقدمه من نواتج وخدمات. وبوسع الدول الأعضاء، من خلال إعادة تأكيد دعمها للتوجه الجديد للإدارة، أن تقوم بدور رئيسي في جعل الأمم المتحدة، التي تمثلها، أكثر التصاقاً بالشعوب في جميع أرجاء العالم.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٤	٢-١		أولا - مقدمة
٤	٤-٣		ثانيا - استعراض عام
٥	٢٦-٥		ثالثا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية
١٢	٤٣-٢٧		رابعا - الخدمات الاخبارية
١٩	٥٢-٤٤		خامسا - خدمات المكتبة
٢١	٧٠-٥٣		سادسا - خدمات التوعية
٢٨	٧٢-٧١		سابعا - ثقافة للتقييم
٢٩	٧٤-٧٣		ثامنا - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

١ - في القرار ١٠١/٥٨ بء، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين، وإلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في ذلك القرار. وبناء على ذلك، قدمت إدارة شؤون الإعلام خمسة تقارير ومذكرة من الأمين العام لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين، المعقودة في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ (A/AC.198/2004/2-7). وترد مداولات اللجنة بشأن هذه التقارير في تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة^(١).

٢ - وقد أعد هذا التقرير، الذي يغطي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، استجابة للقرار المذكور أعلاه، ويستكمل المعلومات التي سبق تقديمها.

ثانياً - استعراض عام

٣ - نتيجة لتنفيذ مقترحات الإصلاح التي قدمها الأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الواردة في تقريره المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات" (A/57/387 و Corr.1)، تم القيام بعملية إعادة تشكيل شاملة لإدارة شؤون الإعلام. واستمرارا لعملية إعادة التوجيه، حدد بيان المهمة الجديد للإدارة مجال تركيزها باعتباره المساعدة في تحقيق الأغراض الموضوعية للأمم المتحدة بإيصال أنشطة المنظمة وشواغلها بصورة استراتيجية من أجل تحقيق أكبر تأثير في الجمهور. وكجزء من إعادة تشكيل الإدارة، أصبح لها نموذج تشغيل جديد، وهيكل تنظيمي جديد. والهيكل التنظيمي، الذي يتسق مع البرامج الفرعية للإدارة، يتألف من خدمات الاتصال الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات المكتبة، وخدمات التوعية. وقد قدمت تفاصيل هذه التغييرات في تقرير الأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات (A/AC.198/2003/2).

٤ - وبالنظر إلى أن الإدارة تعمل في حدود موارد آخذة في التناقص بصورة متزايدة، فقد سعت إلى بذل قصارها من خلال الاستخدام الأفضل لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، ولا سيما الإنترنت. وفي الوقت نفسه، جرى التوسع في استخدام وسائل الاتصال التقليدية، بما في ذلك الإذاعة، من أجل تلبية احتياجات المستمعين المستهدفين. كما أولي مزيد من التركيز للاضطلاع بقدر أكبر من أنشطة التنسيق في مجال الاتصالات بين إدارة شؤون الإعلام والمؤسسات التابعة لأسرة الأمم المتحدة عن طريق فريق الاتصالات التابع

للأمم المتحدة. وشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه الجهود مواصلة العمل على إيجاد وتحسين ثقافة للتقييم وإدارة الأداء.

ثالثاً - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

ألف - حملات الاتصالات المواضيعية

قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية

٥ - لا يزال بناء الدعم الدولي لأشد البلدان ضعفاً يشكل إحدى أولويات التنمية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، جرى الإعلان عن الحالة في أقل البلدان نمواً من خلال ترويج تقارير ومناقشات الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٤، المعقودة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، والتي ركزت على هذا الموضوع. وطرح التحديات التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية على شاشة رادار العالم من خلال الترويج لمؤتمر ألماتي الوزاري، المعقود يومي ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣، وكذلك للتوقيع على اتفاق الطريق الآسيوي السريع في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وبغية زيادة التعريف بأوجه الضعف التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية، تعكف الإدارة على الإعداد لحملة ترويجية ستفضي إلى عقد اجتماع موريشيوس الدولي المقرر له كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. واضطلعت الإدارة أيضاً بطائفة واسعة من الأنشطة الترويجية دعماً للسنة الدولية للمياه العذبة عام ٢٠٠٣. وظهرت التغطية الإعلامية للتقدم المحرز صوب الهدف المتعلق بالمياه في الأهداف الإنمائية للألفية عبر طائفة واسعة النطاق من الخدمات السلوكية التي تصل إلى مختلف المناطق، فضلاً عن المنافذ الإعلامية الرئيسية، من قبيل هيئة الإذاعة البريطانية (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، وإذاعة أفتنوبستن (Aftenposten) (النرويج)، وذي ستار (The Star) (ماليزيا)، و Independent Online (جنوب أفريقيا)، و Jornal do Commercio do Rio de Janeiro (البرازيل).

٦ - واعتماداً من الإدارة على خبرتها الواسعة النطاق في تنظيم الحملات من أجل مؤتمرات القمة والقضايا الرئيسية، تقوم الإدارة حالياً بالتخطيط الاستراتيجي، مع مكتب حملة الألفية، للقيام بعمل على نطاق المنظومة يستهدف الترويج لتنفيذ أهداف الألفية وحفز هذا التنفيذ، بما يفضي إلى اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المقرر له أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتلك هي إحدى الأولويات الرئيسية للإدارة. ويتركز العمل حالياً على الاتفاق على هوية بصرية مشتركة وعلى شعار مشترك يمكن استخدامهما أو اعتمادهما من قبل الشركاء في منظومة الأمم المتحدة في ما يقومون به من أعمال ترويجية.

مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

٧ - في أعقاب الترويج الناجح لمرحلة جنيف من مؤتمر القمة، المعقودة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بدأت الإدارة في الأعمال التحضيرية للإعلان عن مرحلته التالية التي ستعقد في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وقام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في تونس بتغطية الاجتماع التحضيري الأول في الحمامات، تونس، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وعمل على ضمان إقامة اتصالات وثيقة مع وسائط الإعلام التونسية. وعملت الإدارة أيضا بصورة وثيقة مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال التابعة للأمم المتحدة للإعلان عن المنتدى العالمي الأول المعني بإدارة الإنترنت، المعقود في مقر الأمم المتحدة يومي ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ كمساهمة في عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ونشر عن المؤتمر ما لا يقل عن ٨٣ مقالة باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية وجرت تغطيته في صحف من قبيل: Mercury News، و Los Angeles Times، و USA Today، و Miami Herald، و Chicago Tribune، و EFE، و Inter Press Service، ومحطة إذاعة صوت أمريكا.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٨ - أصبحت الإدارة شريكة رئيسية في تنسيق مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز، التي أعلنت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، حينما التقى الأمين العام بأكثر من ٢٠ من رؤساء شركات وسائط الإعلام العالمية. وأعلن قادة وسائط الإعلام عن التزامهم بزيادة البرامج عن القضايا المتصلة بالإيدز. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومؤسسة أسرة كايزر، تقوم الإدارة بتيسير العديد من المشاريع المشتركة، بما في ذلك إجراء دراسة جدوى لإنشاء قاعدة بيانات غير خاضعة لحقوق الملكية وعقد "قمة للمبدعين" لمساعدة الإذاعيين على تقاسم المعرفة والموارد في الكفاح ضد الإيدز. وبالإضافة إلى ذلك، سيحتفل في سوق البرامج التلفزيونية الدولية (MIP TV) التي ستنظم في مدينة كان في عام ٢٠٠٥ بيوم خاص للأمم المتحدة في ١٢ نيسان/أبريل احتفالاً بالذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة. وسيُنصب مجال التركيز الرئيسي على الإيدز كجزء من مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز.

الهجرة

٩ - واستفادت الإدارة من تجربتها في الحملة الإعلامية "الخاطفة" التي نظمتها في اليوم العالمي للإيدز عام ٢٠٠٣، وهي نموذج جديد من الحملات المركزة القصيرة الأجل، فقامت

بتنظيم حملة مصغرة مماثلة بشأن قضايا الهجرة للترويج لبيان رئيسي متعلق بالسياسات وجهه الأمين العام إلى البرلمان الأوروبي في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وقامت بنشر مقاله الرئيسي ذي الصلة بالموضوع في عدد من الصحف الكبرى في كل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك صحيفة كورييري ديلا سيرا (إيطاليا)، وفرانكفورتر ألغماينه (ألمانيا)، وإي كاثيميريني I Kathimerini (اليونان). ومن خلال الجهود الموحدة المبذولة من جانب العديد من موظفي شؤون الإعلام في المقر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، نشر المقال في ٤٣ بلداً في ٦٦ صحيفة مختلفة. وجرّت تغطية بيان الأمين العام في نحو ٥٢ منفذاً إعلامياً في ٢٣ بلداً.

احتياجات القارة الأفريقية

١٠ - لا تزال الحالة في أفريقيا والاحتياجات الخاصة بها تشكل أحد مجالات التركيز الرئيسية لأنشطة الإدارة في مجال جمع الأنباء ونشرها. ويعمل قسم أفريقيا بصورة متفرغة لدعم الحملة الإعلامية العالمية التي تقوم بها الأمم المتحدة للترويج لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. وهيئات الإدارة فرصاً لكل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا لمخاطبة وسائل الإعلام وإبراز أعمالهما على الصعيد الدولي. وفي الذكرى السنوية الأولى لاعتماد الجمعية العامة مبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، روجت الإدارة لاستعراض الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة ومساهمة مكتب المستشار الخاص في ذلك. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أنتجت الإدارة برنامجاً تلفزيونياً عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نيجيريا، استضافت فيه المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، لعرّضه في نيجيريا بمساعدة من ممثل نيجيريا في مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز.

١١ - وعلى نحو يعكس أهداف وروح مبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، قامت الإدارة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بتغيير اسم اثنتين من مجلاتها تعتبران من المصادر الرئيسية للمعلومات عن أفريقيا، وهما Africa Recovery و Afrique relance إلى Africa Renewal، و Afrique renouveau، على التوالي. ومنذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تقوم الإدارة بنشر نسخ مختصرة من المقالات الرئيسية التي يتم إعدادها للنشر في هاتين المجلتين في كبريات وسائل الإعلام الأفريقية. ويجري بصورة منتظمة نشر ثلاث أو أربع مقالات كتبت خصيصاً لمجلة Africa Renewal في عدد من الصحف والمجلات، بما في ذلك Business Day في جنوب أفريقيا، قبل نشرها في مجلة الأمم المتحدة.

حقوق الإنسان

١٢ - واصلت الإدارة، خلال العام الماضي، بدء وتنسيق أنشطة متعددة الوسائط بشأن موضوع حقوق الإنسان. ولمساعدة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عملها للتوعية بالذكرى السنوية العاشرة لجريمة الإبادة الجماعية في رواندا (٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، وفرت الإدارة أسئلة وأجوبة تفصيلية بشأن القضايا الرئيسية، والتسلسل الزمني للأحداث، وقائمة قصيرة بمقتطفات من أقوال الأمين العام ذات الصلة بالموضوع. وتم قُبِل السابغ من نيسان/أبريل القيام بحملة توعية إعلامية خاصة موجهة إلى وسائط الإعلام الأفريقية، وأرسلت مجموعات مواد صحفية إلى أكثر من ١٠٠ من الصحفيين الأفريقيين ومنظمات الإعلام الأفريقية. ونظمت الاحتفالات والمناسبات التذكارية في ٣٦ من مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، وفي مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل. ونظم مركز الإعلام في كل من دار السلام وطوكيو معارض للصور والملصقات. وأنتجت الإدارة أيضا مجموعة مواد صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية للإعلان عن أعمال الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان، المعقودة في الفترة من ١٥ آذار/مارس إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

إنهاء الاستعمار

١٣ - تميزت أنشطة الإدارة في مجال إنهاء الاستعمار بتزايد التعاون فيما بين الإدارات وإنتاج مواد إعلامية موجهة. وقام موظف لشؤون الإعلام من مركز الأمم المتحدة للإعلام في سيدني بتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار، والتي عقدت في مادانغ، بابوا غينيا الجديدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وصدرت نشرة بعنوان "أسئلة وأجوبة عن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار"، باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، وفرت المعلومات لسكان المناطق غير المتمتعة بالحكم الذاتي بشأن الخيارات المتاحة لها بشأن ممارسة حقها في تقرير المصير.

قضية فلسطين

١٤ - ظلت قضية فلسطين تشكل موضع تركيز رئيسي في عمل الإدارة. وعقدت الحلقة الدراسية الثانية عشرة لوسائط الإعلام الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط بالتعاون مع وزارة خارجية الصين، بيجينغ، في ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وأبرزت الحلقة الدراسية دور المجتمع المدني في تحقيق السلام والعدل في الشرق الأوسط، ويسرت الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وأتاحت الفرصة لقراءة ١٠٠ من الصحفيين والدبلوماسيين والأكاديميين لتوسيع وجهات نظرهم ومفاهيمهم بشأن القضية. ولا يزال برنامج التدريب السنوي للعاملين في وسائل الإعلام الفلسطينية، وهو مبادرة تضطلع بها الإدارة وهي الآن في

عامها التاسع، لا يزال يشكل أداة مفيدة لتحسين قدرة الشباب الفلسطيني الواعد من المتخصصين في وسائط الإعلام. وقد شارك خمسة صحفيين فلسطينيين في البرنامج التدريبي لعام ٢٠٠٣، ومن المقرر أن يشارك ١٠ صحفيين في برنامج عام ٢٠٠٤، الذي سينظم في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة

١٥ - واصلت الإدارة تعزيز التنسيق على نطاق المنظومة في ميدان الاتصالات والإعلام من خلال فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة. وقد عقد الفريق اجتماعه السنوي الثالث في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وحضره ٣٦ من المنظمات الأعضاء والهيئات المراقبة. وتم الاتفاق في الاجتماع على مشاريع تعاونية جديدة، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية موحدة لاعتماد ممثلي وسائط الإعلام لحضور اجتماعات الأمم المتحدة ومناسباتها الخاصة، وتوزيع واستخدام المواد المصورة التي تنتجها الأمم المتحدة، ووضع هوية بصرية مشتركة للحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد طُلب أيضا إلى أمانة الفريق أن تقوم بوضع وإدارة تقويم للمناسبات الإعلامية على نطاق المنظومة باستخدام الإنترنت. وهذا التقويم، الذي سيدخل طور التشغيل في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، سيوحد تقاويم المناسبات الموجودة حاليا، ومن ثمّ يساعد على إلغاء الازدواجية و/أو التداخل بين أنشطة المقر والأماكن الأخرى حول العالم.

باء - إدارة شؤون الإعلام وعمليات حفظ السلام

١٦ - أكدت إدارة شؤون الإعلام، مسترشدة بأولويات إدارة عمليات حفظ السلام، وهي من الإدارات الرئيسية المتعاملة معها، على أهمية حفظ السلام في أفريقيا والارتفاع الهائل في الطلب على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على النطاق العالمي خلال السنة الماضية. وشمل ذلك الاضطلاع ببعثات تقييم لتخطيط الجوانب الإعلامية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في كوت ديفوار وهايتي وليبيريا، ووضع الميزانيات وملاكات الموظفين والمفاهيم التنفيذية المتعلقة بالعناصر الإعلامية للبعثات في تلك البلدان، وكذلك في بروندي، والعراق والسودان. ولمساعدة كل واحدة من عمليات حفظ السلام على التواصل بسرعة وفعالية مع طائفة واسعة من الجماهير، نُظِم برنامج تدريبي لمدة أسبوع في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ مع إدارة عمليات حفظ السلام، في برينديزي بإيطاليا، شارك فيه ٢٥ من موظفي الإعلام. وركز البرنامج على كيفية تشغيل العناصر الإعلامية بالكامل خلال المرحلة الأولية لبعثة ما.

١٧ - وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام (٢٩ أيار/مايو)، وفّرت الإدارة التشجيع والدعم للقيام بأنشطة على النطاق العالمي بمبادرة من مراكز الإعلام وعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، نظم مركز إسلام أباد حلقة عمل لوسائل الإعلام مع وزارة الخارجية بشأن عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تعد باكستان البلد الرئيسي المساهم بقوات فيها. وعقدت دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في فيينا منتدى بعنوان "التحديات المطروحة على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: بين تزايد الطلب وتناقص الموارد". وأدرجت عدة مراكز للإعلام مقالات معدة خصيصاً لهذا الغرض في صحف كبرى، بما فيها بانكوك بوست، والنهار (بيروت)، وجورنال دي نوي (لشبونة)، ونوفي إزفستيا (موسكو) وإفينانسييرو (مكسيكو). وعقد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل مائدة مستديرة بعنوان "دور حفظ السلام في استعادة الديمقراطية". وأنتجت هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي)، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، مجموعة من الصفحات على الإنترنت والتقارير الإذاعية عن حفظ السلام في أفريقيا. وترجمت النشرة الجديدة للإدارة بشأن حفظ السلام، والمعنونة: "التصدي للتحديات الجديدة"، إلى اللغات الرسمية الست ونُشرت في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

١٨ - وتركز الإدارة تركيزاً خاصاً على تعزيز عمل المنظمة في مجال مكافحة الإرهاب. وقد دعت إلى عقد اجتماع لفريق مشترك بين الوكالات وبين الإدارات لإعداد استراتيجية اتصالات على نطاق المنظومة من أجل التنسيق والتكامل مع لجنة مكافحة الإرهاب، التي أعيد تنشيطها. وفي مجال نزع السلاح، تواصل الإدارة العمل الوثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح لزيادة أهمية المسائل المتصلة بنزع السلاح في جدول أعمال الأمم المتحدة.

١٩ - وواصلت الإدارة إيضاح وتعزيز دوري الأمم المتحدة السياسي والإنساني في العراق، وكذلك إجراءات مجلس الأمن، في فترة ما قبل الحرب وما بعدها. وقامت الإدارة أيضاً بدور مركزي في تنسيق رد المنظومة العام على الاتهامات المتعلقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء. وأعدت معلومات عن البرنامج ونشرتها، ونشرت أيضاً ما يزيد على أربعة وعشرين رداً على التقارير المضللة في وسائل الإعلام، ونظمت مقابلات صحفية وقدمت إحاطات إعلامية عن معلومات أساسية لوسائل الإعلام وموظفي الدول الأعضاء الرئيسية.

جيم - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٠ - وفقاً لخطط الإصلاح التي قدمها الأمين العام، اتخذت الإدارة أول خطوة لترشيد شبكة مراكز الإعلام عن طريق إغلاق تسعة مكاتب في غرب أوروبا وإنشاء مركز إعلام

إقليمي تابع للأمم المتحدة في بروكسل في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وشمل ذلك إجراء مفاوضات مع الحكومة المضيفة بخصوص أماكن العمل ودعم المركز، والسوقيات المتعلقة بعمليات إغلاق المكاتب، ونقل الموظفين أو إنهاء خدمتهم وتعيين موظفين في المركز الإقليمي، وهي عملية شارفت على الانتهاء. ونُقل المركز من أماكن عمل مؤقتة إلى حيز مكثبي ثابت في تموز/يوليه ٢٠٠٤. أما محتويات المكاتب التسعة المغلقة، بما فيها قوائم الاتصال، ومواقع الإنترنت، والمواد المكتوبة باللغة المحلية وغير ذلك من الأدوات، فقد نُقلت بنجاح إلى المركز الإقليمي الجديد، مما مكنه من مواصلة خدمة عملائه في أوروبا.

٢١ - ويعرض الأمين العام، في تقريره المقدم إلى لجنة الإعلام (بشأن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام A/AC.198/2004/3)، مقترحاته لتوسيع نطاق عملية الترشيح إلى مناطق أخرى. ووفقا للتوصيات التي اعتمدها اللجنة في ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤^(١)، سيجري إدخال المزيد من التحسينات على تلك المقترحات بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية.

٢٢ - وقد أدى تخفيض مبلغ الأموال التشغيلية تخفيضا كبيرا، من جراء تقليص ميزانية فترة السنتين الحالية بمبلغ مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة، إلى الحد إلى درجة كبيرة جدا من قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الحفاظ على مستوى اتصالها بالجمهور في البلدان التي توجد بها مراكز، وذلك نظرا لاستخدام معظم الموارد المتاحة لتغطية المصروفات الثابتة، مثل الإيجار، وصيانة أماكن العمل واسترداد تكاليف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالنظر إلى افتقار المراكز للتمويل من أجل دعم مهامها الأساسية، فإنها لا تستطيع في الكثير من الأحيان مواصلة أنشطتها العادية، مثل إنتاج الرسائل الإخبارية وغيرها من المنشورات، والسفر للمشاركة في أنشطة خارج موقع المكتب، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب إنفاق الأموال.

٢٣ - وتواصل المراكز تقوية شراكاتها مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، جاعلة خبراتها رهن الإشارة عند الاقتضاء. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أبلغت المراكز عن ١٧٠ حالة قدم فيها الدعم لعمليات الإصدار القطرية لتقارير الأمم المتحدة الرئيسية. وعلاوة على ذلك، يرأس موظفو مراكز الإعلام أو يشتركون في رئاسة ما يزيد على ٧٠ في المائة من الأفرقة المواضيعية المعنية بشؤون الإعلام التي أنشأتها الأفرقة القطرية.

٢٤ - ولمواصلة تقوية شراكة إدارة شؤون الإعلام مع البرنامج الإنمائي على المستوى القطري، تتشاور الإدارة مع البرنامج تشاورا منتظما بالمقر. كما تُقدم الإدارة إحاطات إعلامية للمنسقين المقيمين عندما يزورون المقر. وناقش وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ومدير البرنامج الإنمائي التعاون المشترك في ضوء عملية ترشيد شبكة مراكز الأمم

المتحدة للإعلام. واستأنفت الإدارة أيضا مشاركتها في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بأماكن العمل والخدمات المشتركة، من أجل القيام بدور نشط في القرارات المتخذة ميدانيا، بما فيها القرارات المتعلقة بالأمن والدخول إلى أماكن العمل بالمراكز.

٢٥ - وتواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، اعترافا منها بدور وسائط الإعلام كوسائل فعالة لإعادة نشر المعلومات وتبليغها إلى جمهور واسع، عملها المكثف لإعلام ممثلي تلك الوسائط وإشراكهم في حوار بشأن المسائل ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، وذلك عن طريق القيام، على سبيل المثال، بتنظيم ندوات صحفية، وإحاطات إعلامية، ومقابلات صحفية، فضلا عن جولات للصحفيين ودورات لتدريبهم.

٢٦ - واستجابة لتوصية الأمين العام بزيادة تواصل المنظمة الإعلامي مع العالم العربي، نظمت الإدارة أولى حلقات عملها الخاصة بالشرق الأوسط والمنطقة العربية، التي استغرقت ثلاثة أيام بنيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وشارك فيها موظفون من ١٣ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وحضر حلقة العمل أيضا ممثلون عن الوكالات المتخصصة، والصناديق والبرامج، فضلا عن بعثات الأمم المتحدة في المنطقة. وصاغ المشاركون إطارا استراتيجيا للاتصالات تواصلت بلورته ليصبح خطة عمل في اجتماع متابعة تُظَم بمشاركة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وعقد في بيروت في أيار/مايو ٢٠٠٤. وتلقى الاجتماعان كلاهما دعما ماليا كبيرا من مصادر خارجة عن الميزانية.

رابعاً - الخدمات الإخبارية

ألف - مكتب المتحدث باسم الأمين العام

٢٧ - يقدم مكتب المتحدث باسم الأمين العام إحاطات إعلامية ظهرية كل يوم، ويطلع الصحافة والوفود والجمهور لا على عمل الأمين العام فحسب، بل أيضا على ما يحدث من تطورات على نطاق المنظومة ككل. وينقل موقف المنظمة الرسمي إزاء قضايا الساعة عن طريق إحاطات إعلامية يومية، وبيانات رسمية، ومقابلات صحفية، وإحاطات عن معلومات أساسية. ويعلن المكتب عن بيانات الأمين العام الرسمية ويصدرها، وينشر محاضر خطية لجميع ملاحظات الأمين العام المدلى بها للصحافة في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وينشر كذلك مواعيده اليومية بمقر الأمم المتحدة. ويكون المتحدث باسم الأمين العام مسؤولا، عندما يكون الأمين العام على سفر، عن جوانب السفر المتعلقة بوسائط الإعلام ويكتب التقارير العامة الرسمية عن أسفاره. وينشر أيضا مواجيز لأبرز المسائل الواردة في الإحاطات الإعلامية اليومية على موقع الإنترنت في شكل رؤوس أقلام تسهل قراءتها، كما يُحتفظ بها

الآن في أرشيف الموقع . وتشكل المعلومات المستمدة من الإحاطات الإعلامية التي تقدم ظهرا أساسا للمواد التي تنشر على موقع دائرة أخبار الأمم المتحدة، وكذا المنافذ الإخبارية الأخرى لإدارة شؤون الإعلام.

٢٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (من تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤)، عقد المتحدث باسم الأمين العام ٢٤٦ إحاطة إعلامية، ونظم ١٩ ندوة صحفية للأمين العام، و ٧٨ إحاطة إعلامية للدول الأعضاء، و ١٣٩ ندوة صحفية لكبار المسؤولين، وخمس إحاطات إعلامية عن معلومات أساسية. وعلاوة على ذلك، نسق مكتبه ١٢٣ لقاء صحفيا و ٥٣ مقابلة صحفية مع الأمين العام.

باء - وسائل الاتصالات التقليدية: الإذاعة، والتلفزيون، والصور

٢٩ - لقد ترسخ في الوقت الراهن مشروع الإذاعة المباشرة لتطوير قدرة الأمم المتحدة الإذاعية دوليا باعتبارها قناة من قنوات وسائط الإعلام التقليدية المهمة للتبليغ الاستراتيجي عن أنشطة المنظمة وشواغلها لجمهور واسع في مناطق العالم كلها. وتنتج إذاعة الأمم المتحدة حاليا أخبارا وبرامج يومية عن قضايا الساعة باللغات الرسمية الست للمنظمة، وكذا بالبرتغالية. وأشار استقصاء أجري في أواخر عام ٢٠٠٢ بطلب من الدول الأعضاء إلى أن عدد المستمعين للبرامج الإذاعية اليومية مرة واحدة في الأسبوع على الأقل بلغ ١٣٣ مليون شخص. وأقامت الإدارة بعد عام ٢٠٠٢ شراكات مع ٤٦ إذاعة جديدة، ليرتفع بذلك العدد الكلي للشركاء إلى ١٦٠، بزيادة تبلغ قرابة ٧٥ مليون شخص إلى جمهور المستمعين. ونظرا لهذا النجاح البين الذي حققته عملية التواصل العالمي ولفعاليتها من حيث التكاليف، وافقت الدول الأعضاء على تمويل هذا المشروع من الميزانية العادية في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

٣٠ - وبالإضافة إلى البرامج الإذاعية المباشرة، تواصل إذاعة الأمم المتحدة إنتاج برامج أسبوعية مسجلة باللغات الثماني غير الرسمية التالية: البنغالية، والفرنسية - الكريولية، والهندية، والإندونيسية، والكسواحيلية، والبرتغالية، والتركية والأوردية. وتُرسل هذه البرامج أو تُوزع عبر الإنترنت إلى عدة محطات شريكة أخرى. وشُرع في حزيران/يونيه في إذاعة برنامج أسبوعي جديد يستهدف أفريقيا باللغة الانكليزية، وسيعقبه عما قريب برنامج باللغة الفرنسية. وتواصل الإدارة إنتاج برامج خاصة تستهدف المنطقة الآسيوية.

٣١ - وأحدث نظام إنتاجي جديد لوسائط الإعلام المتعددة الإلكترونية من أجل ترشيد عمل الخدمات الإذاعية والتصويرية، مما مكن من زيادة الكفاءة في تقديم خدمات البرامج الإذاعية للإدارة وصورها الفوتوغرافية في شكل رقمي. وتحسنت بذلك نوعية الصوت في

البرامج الإذاعية التي تبثها الإدارة. ولم تعد الإدارة تجهز الصور الفوتوغرافية، ويقل ما تطبعه بكثير عما كان عليه الحال سابقا، ولديها القدرة الآن على نقل صور فوتوغرافية إلى وكالات الأنباء في غضون دقائق من وقوع حدث ما.

٣٢ - وواصلت الإدارة، عن طريق تلفزيون الأمم المتحدة، توفير التغطية للاجتماعات والندوات الصحفية والأحداث الخاصة المنظمة في المقر. ووزعت مواد الفيديو العالية الجودة المنتجة داخليا على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم عبر كبريات مؤسسات توزيع الأخبار التلفزيونية من قبيل اتحاد الإذاعات الأوروبية ووكالة الأسوشيتدبريس وروترز. وبثت هذه المواد التلفزيونية أيضا مباشرة من المقر على شبكة الإنترنت. ووزعت الإدارة، بست لغات، على محطات إذاعية في ما يزيد على ١٠٠ بلد، السلسلة الإخبارية الأسبوعية المعنونة "منجزات الأمم المتحدة" المتاحة أيضا في شكل شريط فيديو مسترسل على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وجرى تجديد البرنامج الحوارى التلفزيونى المعنون "وقائع عالمية" وبثه على كبريات المحطات التلفزيونية المستخدمة للكابل في ما يناهز ١٥ بلدا، ومن هذه المحطات CNBC World (الولايات المتحدة الأمريكية)، و SABC (جنوب أفريقيا) و CCTV (الصين) و Orbit Communications (التي لها وصلات ساتلية في الشرق الأوسط). وزاد كل من برنامجي "منجزات الأمم المتحدة" و "وقائع عالمية" نطاق جمهورهما إذ أقامت محطات تلفزيونية دولية جديدة شراكات مع الإدارة لنشر منتجاتها، من قبيل برنامج الأمم المتحدة السنوي "استعراض العام" المتاح باللغات الرسمية الست. وفي العام الماضي، عززت الإدارة بدرجة كبيرة أيضا جهودها لإنتاج أعمال مشتركة مع محطات تلفزيونية كبرى في مختلف مناطق العالم، منها Arts and Entertainment، و Bloomberg TV، و Discovery Channel International، و RTVE (إسبانيا وأمريكا اللاتينية) و RTP (البرتغال وأفريقيا) و Shanghai Media Group (الصين).

جيم - الخدمات الأخرى المقدمة إلى وسائط الإعلام

٣٣ - تتيح الإدارة لوسائط الإعلام العالمية فرصة تغطية أنشطة الأمم المتحدة في المقر، إذ توفر لها وثائق الاعتماد وجهات الاتصال وخدمات أخرى. ففي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٤، وخاصة في فترات الاهتمام الإعلامي الكثيف، من قبيل جلسات المناقشة العامة في الجمعية العامة وجلسات مجلس الأمن بشأن العراق والشرق الأوسط، أصدرت الإدارة ٣ ٩٥٨ اعتمادا دائما و ٦ ٢٢٩ اعتمادا مؤقتا، ونفذت ١٧ ٧٥١ مهمة اتصال، ونظمت ١٤٨ جولة إعلامية للصحفيين الأجانب الزائرين، ورتبت ٨ ٣٨٦ لقاء صحفيا.

٣٤ - وفي مسعى لتوجيه انتباه وسائط الإعلام والجمهور إلى قضايا هامة وأزمات كبرى لا تلقى تغطية كافية في الغالب، طرحت الإدارة مشروعاً جديداً في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ بعنوان "١٠ وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها". وطرحت هذه المبادرة، المتخذة بالتشاور مع إدارات أخرى في الأمانة العامة، فضلاً عن مكاتب وبرامج في الأمم المتحدة، قبيل اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو ٢٠٠٤). وما زالت هذه المبادرة تسترعي اهتماماً شديداً من جانب وسائط الإعلام من خلال جملة من المقابلات التلفزيونية والإذاعية ومقالات الرأي والجهود الترويجية النشيطة التي تبذلها مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٣٥ - ويعتبر الحوار المتواصل مع وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم ركناً هاماً في الجهود التواصلية التي تقوم بها الإدارة. وفي إطار هذه الاستراتيجية، التي اهتمت بوجه خاص بمنطقة الشرق الأوسط، نظمت الإدارة برنامجاً ناجحاً على مدى أسبوع كامل لتقديم إحاطات لكبار الصحفيين والمحررين من الشرق الأوسط، بمشاركة الأمين العام ومسؤولين كبار آخرين في الأمم المتحدة. وسيلي هذا البرنامج تنظيم حلقة عمل على مدى أسبوعين للصحفيين من وسائط الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية في المنطقة، في وقت لاحق من عام ٢٠٠٤.

٣٦ - ويتم أيضاً نشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في المقر وفي الخارج باستخدام وسائل الإعلام المطبوعة التقليدية من قبيل النشرات الصحفية، باللغتين الانكليزية والفرنسية، وإصدار منشور "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة"، وهو منشور ذائع الصيت يلقي رواجاً تجارياً كبيراً للغاية (ستنشر طبعة مستكملة بالكامل لعام ٢٠٠٤ في وقت قريب) و "الأمم المتحدة بإيجاز"، فضلاً عن "ميثاق الأمم المتحدة" و "النظام الأساسي لحكمة العدل الدولية" بجميع اللغات الرسمية. ويمكن الإطلاع على النشرتين الصحفيتين "الأمم المتحدة بإيجاز" و "الصورة والواقع" في شكل إلكتروني على شبكة الإنترنت.

دال - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٣٧ - أصبح موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت أداة رئيسية للوصول مباشرة إلى الجماهير المستهدفة من قبيل وسائط الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والجهات الأكاديمية، فضلاً عن عدد متزايد من الناس في جميع أنحاء العالم. وسجل الموقع ١٥١ ٢ مليون زيارة في عام ٢٠٠٣ مقابل ٦٩٥ ١ مليون زيارة في العام السابق. وبلغ عدد الزيارات في عام ١٩٩٦، وهو أول سنة كاملة لتشغيل الموقع، ١١,٥ مليون زيارة. ويتصفح مستخدمو الموقع من ١٧٠ بلداً نحو مليون مستند يوميا. وتم تحقيق كل هذه الإنجازات في حدود الموارد المتاحة.

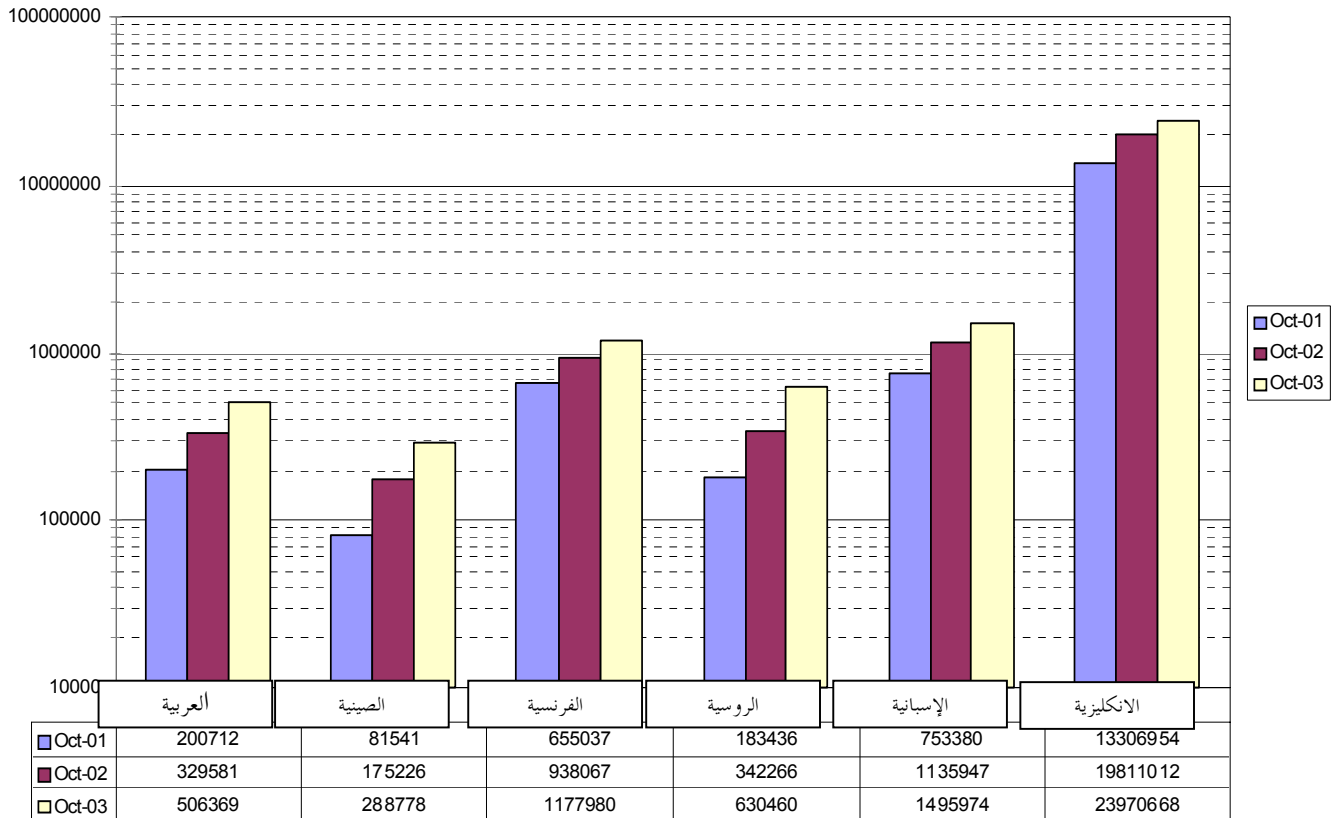
تعدد اللغات في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٣٨ - باتت أعداد متزايدة من الزوار تستخدم موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات بجميع اللغات الرسمية. ودأبت إدارة شؤون الإعلام على تشجيع ومساعدة الإدارات الأخرى في الأمانة العامة على توفير موادها الإعلامية في الموقع بجميع اللغات الرسمية. وقامت الإدارة، سعياً منها إلى زيادة تضمين الموقع مواد بلغات أخرى غير الانكليزية، بتوسيع نطاق شراكاتها مع الأوساط الأكاديمية في جميع أنحاء العالم من أجل ترجمة المواد الإعلامية. ووفرت كلية اللغات بجامعة سالامانكا بإسبانيا مجانا للأمم المتحدة أكثر من ٢٠٠٠ صفحة من المواد المترجمة إلى اللغة الإسبانية بموجب اتفاق مبرم مع الجامعة. وأبرمت اتفاقات مماثلة مع جامعة شاوشين بالصين وجامعة ولاية منسك للسانيات في بيلاروس، وبلغت المناقشات بشأن اتخاذ ترتيب مماثل بشأن اللغة العربية مرحلة متقدمة. ودخل الاتفاق المبرم مع جامعة ولاية منسك حيز التنفيذ في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ وتلقت الإدارة حوالي ١٠٠ صفحة من النصوص المترجمة.

٣٩ - وبات يستخدم مواقع اللغات الرسمية اليوم عدد من الزوار يتزايد باستمرار (انظر الرسم البياني ١ أدناه). وفي الفترة الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، سجل موقع اللغة الصينية أعلى زيادة من حيث عدد الصفحات التي جرى الاطلاع عليها إذ حقق زيادة نسبتها ٢٧١,٧٠ في المائة. وسجلت مواقع اللغات الأخرى في الفترة ذاتها نسب الزيادة التالية: اللغة الإسبانية (٢٧,١٧ في المائة)، اللغة الانكليزية (٢٠,١٠ في المائة)، اللغة الروسية (٧٩,٣٩ في المائة)، اللغة العربية (٧٣,٧٨ في المائة)، اللغة الفرنسية (٣٠,٩٢ في المائة). وتعزى هذه الزيادات جزئياً إلى الموارد الإضافية المحولة إلى قسم موقع الإنترنت. بيد أن المستوى العام للموارد يظل يحد من وتيرة إحراز التقدم نحو تحقيق التكافؤ التام بين جميع اللغات.

الرسم البياني

عدد مرات مشاهدة صفحات موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت (un.org): تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣



٤٠ - وفي خطوة هامة على طريق تحقيق التكافؤ اللغوي في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أنجزت الإدارة الترتيبات اللازمة لجعل بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة على الشبكة ودائرة أنباء الأمم المتحدة المتصلة بها متاحيتين بجميع اللغات الرسمية. وتحتذب بوابة الأنباء المتعددة اللغات، وهي من مجالات الموقع التي تشهد إقبالا مكثفا، أعدادا من الزوار تتزايد باستمرار، وبات عدد الصفحات التي يطلع عليها شهريا في موقع مركز أنباء الأمم المتحدة باللغة الانكليزية يتجاوز خمسة ملايين صفحة. ويقوم عدد متزايد من إدارات ومكاتب الأمم المتحدة بصورة تلقائية باستعادة آخر القصص الإخبارية من مركز أنباء الأمم المتحدة إلى صفحاتها الخاصة على شبكة الإنترنت، باستخدام المصادر الإخبارية المرتبطة بقواعد البيانات. وتقوم خدمة البريد الإلكتروني، التي يتيحها مركز أنباء الأمم المتحدة باللغتين الانكليزية والفرنسية والتي يشترك فيها الآن أكثر من ٢٧ ٠٠٠ مشترك من أكثر من ١٠٠ بلد، بدور

تتزايد أهميته باستمرار في إيصال آخر أنباء الأمم المتحدة إلى شتى الجماهير في جميع أنحاء العالم. ويجري بذل الجهود لتحسين هذه الخدمة وإتاحتها بلغات رسمية أخرى.

البث على شبكة الإنترنت

٤١ - تعززت شفافية المنظمة بفضل النجاح في تطوير الآلية الداخلية للبث الحي على شبكة الإنترنت التي تتيح بث جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن على شبكة الإنترنت فضلا عن الإحاطات الصحفية التي تقدم يوميا ومعظم المؤتمرات الصحفية وغير ذلك من الأحداث العامة. ويشاهد زوار موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت من جميع أنحاء العالم يوميا أكثر من ١٠ ٠٠٠ شريط فيديو عبر صفحة بث أعيد تصميمها تماما. كما أتاححت تكنولوجيا البث على شبكة الإنترنت للإدارة تحسين الاتصالات الداخلية مع مكاتبها خارج المقر.

آلية البحث

٤٢ - جرى أيضا تحسين آلية البحث في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت بدرجة كبيرة، مما يسهل العثور على المواد. وتم تنقيح كل صفحات البحث البالغ عددها ١٧٧ صفحة لإتاحة استخدام محرك البحث الجديد "غوغل" منذ إدخاله رسميا في آب/أغسطس ٢٠٠٣. وتم إنشاء أكثر من ١٢٠ مجموعة فرعية جديدة لإتاحة عمليات البحث في مجالات الموقع؛ وتم إدماج ٢٦٠ عنوانا رئيسيا للبحث؛ ويجري تحليل سجلات البحث كل أسبوع لتحديد ما يبحث عنه المستعملون ووضع صفحات خاصة و/أو عناوين بحث رئيسية بعدئذ تيسيرا لعمليات البحث المقبلة.

إتاحة سبل الاستفادة من الموقع للمستعملين المعوقين

٤٣ - تتخذ الإدارة سلسلة من التدابير الخاصة لتحسين سبل استفادة المستعملين المعوقين من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، بالتشاور مع المكاتب الأخرى في الأمانة العامة. ويجري تنقيح المبادئ التوجيهية الفنية المتعلقة بتطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت التي أصدرها الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت لمراعاة مقتضيات استفادة المستعملين المعوقين من الموقع الشبكي. وهذه المسألة منوطة باستخدام المبادئ التوجيهية المواثية ومراعاة الحاجة إلى التشاور بهذا الشأن مع ممثلي المعوقين، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويجري تحليل صفحات الطبقة العليا من الموقع الشبكي وسيتم تنقيحها لكفالة استيفائها للمقتضيات المتفق عليها. وعلاوة على ذلك، أطلع الفريق العامل

المعني بمسائل الإنترنت جميع المكاتب المقدمة للمضامين على المسألة حتى تحذو نفس الحذو في صفحاتها.

خامسا - خدمات المكتبة

ألف - اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة

٤٤ - استجابة للنداء الداعي إلى استعراض حالة مكتبات الأمم المتحدة الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، عقدت اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، خمس جلسات، عن طريق استخدام الفيديو بصفة رئيسية، لتغطية طائفة متنوعة من القضايا الفنية والتنظيمية. وأنجزت عدة مبادرات فنية استهلكتها اللجنة التوجيهية التي ترأسها إدارة شؤون الإعلام. وتشمل هذه المبادرات الأدلة والكتيبات المرجعية الإلكترونية الخاصة بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ومعايير الفهرسة المتاحة على شبكة إنترنت التابعة للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، نشر مدخل لمكتبات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وأجري استقصاء للمكتبات الميدانية ووضعت قائمة بعناوين الصحف التي تشترك فيها المكتبات الشريكة. كما أحرز تقدم في زيادة شمولية نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة باعتباره المجموعة الإلكترونية الأساسية لوثائق الأمم المتحدة.

٤٥ - وشجعت اللجنة التوجيهية أيضا دعم إنشاء مكتبة مشتركة في نيروبي. ولذلك، جرى إعادة تصميم مكتبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي لتصبح مكتبة مشتركة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي وأعطى لها اسم جديد هو مكتبة سيرجيو فييرا دي ميللو في حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

باء - مكتبة داغ همرشولد

٤٦ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، كانت ثمة ٣٩٦ مكتبة وديعة تابعة للأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم تتلقى وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تحولت ١١ مكتبة من الإيداع الورقي إلى الإيداع الإلكتروني، فارتفع العدد الإجمالي للجهات المتلقية للودائع الإلكترونية ليصل إلى ١٢٧ جهة متلقية. ومع توقع مجانية نظام الوثائق الرسمية في أواخر عام ٢٠٠٤، طلب استبيان موزع على المكتبات الوديعة تقديم معلومات عن قدرتها على الوصول إلى الإنترنت. وأشار ما يناهز ٨٠ في المائة من المكتبات المجيبة البالغ عددها

٣٦٦ مكتبة إلى أنها ”مجهزة بالإنترنت“. ومع تمكن مزيد من المكتبات الوديعية في البلدان النامية من الوصول إلى الإنترنت، يكتسي التدريب على استخدام الموارد الإلكترونية للأمم المتحدة أهمية متزايدة لضمان فعالية هذه المكتبات باعتبارها جهات إعلامية شريكة للأمم المتحدة. وعقدت حلقة عمل في بريتوريا في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٣ لأمناء المكتبات الوديعية وموظفي الأمم المتحدة من بوتسوانا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وملاوي وموريشيوس وناميبيا. وأتاح التدريب العملي للمشاركين الاستئناس بالإنترنت وأدوات البحث التي تتيحها الأمم المتحدة على الإنترنت. ومن بين الأنشطة الإعلامية الإضافية التي تقوم بها المكتبات الوديعية الإشعار بأحداث أو تقارير أو خدمات الأمم المتحدة الرئيسية. وقد أرسل ما مجموعه ١٥٦ إشعاراً في سلسلتين عن طريق البريد الإلكتروني هما UN News Update و UN Deposit Info إلى ما يزيد على ٣٠٠ مكتبة وديعة في عام ٢٠٠٤.

٤٧ - وفي السنة الماضية، نظمت المكتبة أكثر من ١٠٠ دورة تدريبية لصالح ٨٠٠ متدرب تقريباً يشملون موظفي الأمانة العامة وموظفي البعثات والمسؤولين الحكوميين والمتدربين وممثلي المنظمات غير الحكومية وأمناء المكتبات الوديعية والزوار. ولزيادة تحسين الخدمات الإعلامية، نظمت المكتبة ”يوما مفتوحا“ و”لقاء عن دورات التدريب المختارة“ في الربع الأول من عام ٢٠٠٤ تضمن عروضاً مسبقة موجزة عن كافة الدورات التدريبية التي توفرها المكتبة. وسينظم هذا اللقاء، الذي حضره أكثر من ١٠٠ شخص، مرتين في السنة في المستقبل.

٤٨ - وتستمر الجهود لتوسيع الخدمات التي يتيحها موقع مكتبة داغ همرشولد على الإنترنت باللغات الرسمية الست في حدود الموارد المتاحة. وفي عام ٢٠٠٤، جرى تعزيز وصلة البحث الخاصة بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية (<http://unbisnet.un.org>) بحيث يستفيد من التحسينات التي أدخلت على البرمجيات المستخدمة. وتمثل أحدث التغييرات في إدخال وصلات آلية للاستكمال اليومي لجميع الوثائق على نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (ODS) بالنسبة للنسخ بجميع اللغات. وجرى استقصاء عن طريق الشبكة الإلكترونية لرأي المستعملين، وهو أول استقصاء يتم القيام به بجميع اللغات الرسمية الست، وتلقى أكثر من ٥٠٠ رد. وتستخدم هذه الردود في تحسين وتطوير موارد المكتبة ذات الصلة بالإنترنت.

٤٩ - ويعد مكتز نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية المتعدد اللغات (<http://lib-thesaurus.un.org>) بمثابة حجة في هذا المجال وتستخدمه مكتبة داغ همرشولد، ومكتبة مكتب

الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأقامت مكتبة داغ همرشولد جهات وصل مع المكتر في المكاتب خارج المقر لتشجيع الموظفين على المشاركة في تطوير المكتر وضمان أن تظل المصطلحات وثيقة الصلة بالمستعملين.

٥٠ - ويقوم موظفو المكتبة بالمشاركة والمساهمة في المبادرات الأخرى على مستوى الأمانة العامة والمشاركة بين الوكالات من خلال الأعمال التي يضطلع بها الفريق المشترك بين الوكالات لتقاسم المعارف وإدارة المعلومات التابع لمكتبات منظومة الأمم المتحدة، وهي الأعمال التي تتضمن تيسير سبل الوصول إلى نظم الوثائق بين وكالات الأمم المتحدة، والنظام المشترك بين مكتبات الأمم المتحدة للفهرسة والاطلاع العام؛ والمشاركة في المشروع الإداري الثاني للحدود التابع لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية؛ وعن طريق الشبكة العالمية للمعلومات القانونية، وهي قاعدة بيانات للأنظمة القانونية وغيرها من المعلومات القانونية التي تنسقها مكتبة الكونغرس القانونية بالولايات المتحدة.

٥١ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٣ و تموز/يوليه ٢٠٠٤، نشر المجلدان ٥٥ و ٥٦، على التوالي، من حولية الأمم المتحدة، ويغطيان جميع الأنشطة الرئيسية للمنظمة خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢. والعمل جار حاليا لإصدار المجلد الخاص بعام ٢٠٠٣. وتتوفر حاليا مجموعة من الاسطوانات المدججة ذاكرة قراءة فقط (CD-ROM) تتضمن المجلدات الخمسة والخمسين الأولى من الحولية، وستضم مجموعة مستكملة المجلد ٥٦ الذي هو قيد الإعداد حاليا.

٥٢ - وتنقل المكتبة موارد معلومات تجارية عالية النوعية إلى الحواسيب المكتبية التي يستخدمها المستعملون الرسميون. ويتم تنسيق اقتناء مكتبات منظومة الأمم المتحدة لهذه الخدمات عن طريق مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، التي ترأسها مكتبة داغ همرشولد.

سادسا - خدمات التوعية

ألف - المنظمات غير الحكومية

٥٣ - تواصل إدارة شؤون الإعلام تقديم برنامج إعلامي مكثف للمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك اجتماعات الإحاطة الإعلامية الأسبوعية للمنظمات غير الحكومية، وبرنامج توجيهي لموظفي المنظمات غير الحكومية الجدد، وحلقات عمل في مجال الاتصالات،

بالإضافة إلى موقع المنظمات غير الحكومية على الإنترنت، ومركز المعلومات الخاص بالمنظمات غير الحكومية.

٥٤ - وعقد المؤتمر السنوي السادس والخمسون لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، وموضوعه: "أمن البشر وكرامتهم: تحقيق وعد الأمم المتحدة"، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وضم ٢٠٠٠ مشارك من أكثر من ٦٠٠ من المنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى الأمم المتحدة في ٨٦ بلداً حول العالم، وكانت نسبة ٤٦ في المائة منهم من ٦١ من البلدان النامية، وهي ضعف النسبة في المؤتمرات السابقة. وأتاح توفير موقع تفاعلي على الشبكة الإلكترونية أتاح للمنظمات غير الحكومية والجمهور عموماً إمكانية الاطلاع على بث حي للجلسات العامة بالصوت والصورة على الإنترنت. وسيعقد المؤتمر السابع والخمسون في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وسيكون موضوعه "الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتخذ إجراءات"، وستعقد على هامشه مناسبات يتم تنظيمها بالتعاون مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع مناطق العالم.

٥٥ - وفي غضون السنة، وافقت الإدارة على انتساب ٦٢ منظمة غير حكومية جديدة بينما سحبت انتساب ٧٧ منظمة لم تعد تفي بمعايير الانتساب، وبذلك أصبح عدد المنظمات غير الحكومية المنتسبة للإدارة ١٥٠١ منظمة في تموز/يوليه ٢٠٠٤.

باء - التوعية التثقيفية

٥٦ - تعرض الإدارة حالياً طائفة من الأنشطة الموجهة إلى الطلاب من جميع الأعمار، بدءاً من حضارة الأطفال حتى التخرج وما بعده. ولا يزال موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية الإلكترونية المنبثق عن مشروعها العالمي المتعلق بالتعليم والتدريس، لا يزال يحظى بالتقدير، بما في ذلك الحصول على جائزة يوم الأرض الدولية من مؤسسة جمعية الأرض ومقرها الولايات المتحدة، وشهادة من لجنة التعليم التابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية كنموذج للممارسات الجيدة على مشروعها المعنون: "ضخ المياه من أجل السلام" الذي يقدم المساعدة إلى المجتمعات المحلية حول العالم التي لا تتوفر لها فرص الحصول على مياه الشرب المأمونة. ويعمل المشروع بتعاون وثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح ومع فريق استشاري من المربين لوضع مبادئ توجيهية ملائمة لإنتاج مواد لمناهج مدرسية بشأن نزع السلاح، وإيجاد مواد تعليمية جديدة بشأن هذا الموضوع.

٥٧ - ويعتبر منشور "وقائع الأمم المتحدة" الوسيلة الرئيسية للتوعية التثقيفية العالية. وتنشر "وقائع الأمم المتحدة" كل ثلاثة أشهر باللغات الرسمية الست، وقد عزز المنشور من

استهدفه للمربين ومؤسسات التعليم العالي بتركيزه على مجموعات مواضيعية يمكن أن تستخدم أيضا كجزء من مقرر دراسي. وخلال العام الماضي، سجل عدد الصفحات التي تم الاطلاع عليها من النسخة الانكليزية على الموقع الإلكتروني لهذا المنشور ما بلغ متوسطه ٧٢ ٥٠٠ صفحة، في حين بلغ عدد صفحات النسخة الفرنسية التي جرى الاطلاع عليها إلكترونيا ٢٧ ٠٠٠ صفحة شهريا. ومما يعزز ذلك، قيام دائرة المقالات الخاصة التابعة لوقائع الأمم المتحدة، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بإعادة توزيع مقالات المساهمين البارزين على الصحف والمجلات في مختلف أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم وحدة وقائع الأمم المتحدة بصورة منتظمة بالتوزيع الإلكتروني لموضوعات عاجلة تحت اسم (e-Alerts)، وذلك لإبراز مواضيع محددة. وقد تم إرسال ما مجموعه ١٤ من هذه الموضوعات العاجلة في الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٣ وحزيران/يونيه ٢٠٠٤، وجميع هذه الموضوعات محفوظة ومتاحة على الإنترنت.

٥٨ - واستهلت الإدارة سلسلة من الحلقات الدراسية تحت عنوان "عدم تعلّم التعصب"، بدأت في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ باجتماع استمر يوما كاملا حول موضوع: "مواجهة معاداة السامية: التثقيف من أجل التسامح والتفاهم". وكانت الحلقة الدراسية، التي حضرها ما يربو على ٦٠٠ شخص، بمثابة خطوة ناجحة أولى نحو إشراك قادة المجتمع المدني ونطاقا أكبر من الجمهور في البحث عن السبل التي تتيح على أفضل وجه التصدي للتحدي المتمثل في هذا الشكل من أشكال التمييز. وفي دراسة استقصائية وزعت في هذه المناسبة، طُلب إلى المشتركين تقييم مدى نجاح الحلقة الدراسية من خلال مقياس يتراوح بين ١ و ٥، حيث تعني الدرجة '١' "غير مفيدة"، والدرجة '٥' "مفيدة جدا"، فرأى المشاركون أنها مفيدة جدا بوجه عام (٤,٣٨). وستواصل سلسلة "عدم تعلّم التعصب" بحث مختلف مظاهر التعصب واستكشاف السبل التي يمكن الاستعانة فيها بالتثقيف والمجتمع المدني للمساعدة في التغلب على هذه المظاهر، ومن المقرر أن تعقد حلقة دراسية حول موضوع "كراهية الإسلام" في وقت لاحق من عام ٢٠٠٤.

٥٩ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٤، اختتمت السلسلة التلفزيونية المبكرة "What's Going On?"، التي اضطلع بها بمبادرة من برنامج "الأمم المتحدة تعمل"، وشارك في تقديمها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة بالأمم المتحدة. وعمدت هذه السلسلة إلى استكشاف القضايا العالمية الحرجة من خلال قصص شخصية يعيشها الأطفال، ويتم الآن تسويقها لدى الإذاعات والمدارس الدولية. وشرع برنامج "الأمم المتحدة تعمل" أيضا في شراكة مع مؤسسة Discovery Communications Inc، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لغرض إنتاج وإذاعة لقطات تليفزيونية عن التنوع الثقافي والشعوب الأصلية.

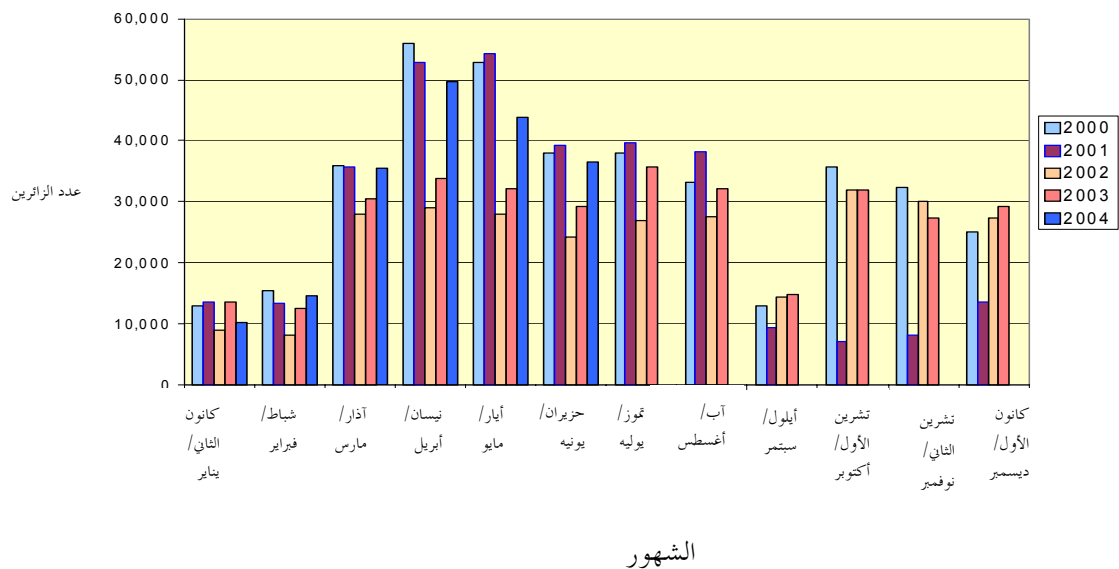
جيم - العلاقات العامة

الجولات المصحوبة بمرشدين

٦٠ - على مدى العام الماضي، واصلت الإدارة المشاركة في طائفة كبيرة من أنشطة التوعية من خلال قسم العلاقات العامة. وبعض الأنشطة، من قبيل عملية الجولات المصحوبة بمرشدين، يكاد يعود تاريخها إلى نشأة المنظمة نفسها، بينما نشأ البعض الآخر نتيجة لمبادرات جديدة، من قبيل تصوير الفيلم السينمائي "الترجمة الشفوية" على الطبيعة في مقر الأمم المتحدة. وتأمل الإدارة أنه لدى عرض الفيلم في العام المقبل، سيحفز الجمهور على تعلم المزيد عن المنظمة لا سيما في وقت يزداد فيه اهتمام وسائل الإعلام بالأمم المتحدة، وحدوث انتعاش عام في السياحة، وهما أمران أديا كلاهما إلى زيادة عدد الزائرين الذين يقومون بالجولات المصحوبة بمرشدين. وهذا العام، فاق عدد الحضور ما كان متوقعا بنسبة ١٠ في المائة، ويقترب أخيرا من المستوى الذي كان عليه قبل الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ (انظر الرسم البياني ٢، أدناه).

الرسم البياني ٢

حضور الجولات المصحوبة بمرشدين (٢٠٠٠-٢٠٠٤)



المعارض

٦١ - أقيم ما مجموعه ٢٤ معرضاً على مدى العام الماضي وشملت طائفة من القضايا المعروضة على المنظمة، بما في ذلك الشيخوخة، والجوع، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والشعوب الأصلية، ومواقع التراث العالمي. وترعى هذه المعارض عموماً إحدى الوكالات أو البرامج أو الإدارات التابعة للأمم المتحدة، وتقام عادة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية أو القطاع الخاص، ويمكن بدعم من الإدارة نقلها إلى أماكن أخرى بعد عرضها في المقر. وعلى سبيل المثال، أقيم معرض برنامج الأغذية العالمي، الذي كان موضوعه "الغذاء من أجل الحياة" في جنوب حي منهاتن في نيويورك بعد اختتام عرضه في ردهة الزوار بالأمم المتحدة، وهناك معرض هام آخر أقيم احتفالاً بالذكرى السنوية لمولد رالف بانش، وموضوعه "رالف بانش: دبلوماسي من أجل السلام والعدل"، أقيم في الفترة من ١١ نيسان/أبريل إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وانتقل بعد ذلك إلى متحف كويتز للفنون في نيويورك لإقامته هناك.

٦٢ - وسعت الإدارة دائماً إلى إدماج المعارض في جهود التوعية الأخرى. فترات رالف بانش، على سبيل المثال، كان أيضاً موضوعاً لثلاث حلقات دراسية نظمتها الإدارة خلال السنة بالتعاون مع معهد رالف بانش وقت إقامة المعرض. وبالمثل، أقيم معرض صور لجهود الشتات في وقت يتوافق مع الحلقة الدراسية المعنونة: "مواجهة معاداة السامية". ونظمت الحلقات الدراسية عن رالف بانش في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (عن الشرق الأوسط)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ (عن حفظ السلام)، و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ (عن المجتمع المدني). ونظمت الحلقة الدراسية عن معاداة السامية في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بينما استمر المعرض عن جهود الشتات خلال الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٩ تموز/يوليه.

الأحداث الخاصة بمقر الأمم المتحدة

٦٣ - استمرت الجهود هذا العام، كجزء من مبادرة قام بها الأمين العام، من أجل إنعاش موارد الدعم التقليدية للمنظمة وأهدافها. ونظمت مجموعة من جلسات الإحاطة الإعلامية والمناقشات التفاعلية على مدى يوم كامل في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ تناولت القضايا المطروحة على الأمم المتحدة، وحضرها ما يربو على ١٠٠ من قادة المجتمع المدني من الأمريكيين الأفريقيين، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والحكومات المحلية. ونظمت الإدارة أيضاً يوماً مفتوحاً لنحو ٤٠٠ من مديري المدارس في مدينة نيويورك في مناسبة يوم الأمم المتحدة لتشجيعهم على إيفاد تلاميذهم لزيارة الأمم المتحدة ومعرفة المزيد عنها.

٦٤ - وزادت الإدارة من استخدام التكنولوجيات الجديدة للربط بين الطلاب والفئات الأخرى في أماكن خارج المقر. وبلاستعانة بتكنولوجيا التداول عن طريق الفيديو، شاطر الطلاب المشتركون في البرامج المضطلع بها في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للسلام، ويوم حقوق الإنسان، ويوم البيئة العالمية، شاطروا تجاربهم مع طلاب آخرين في مواقع شملت استراليا، وأفغانستان، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، وسيراليون، وكرواتيا، وكندا، والمكسيك، واليونان، فضلا عن العديد من بعثات حفظ السلام وعدد من المواقع في الولايات المتحدة. ومن السمات التي أضيفت لهذه البرامج خلال العام الماضي تمكين مشاهدي المواقع الإلكترونية من التفاعل مع الموجودين بالمقر، وإرسال الأسئلة والتعليقات من كل أنحاء العالم إلى لوحات النشرات التي أقيمت بالتعاون مع حافلة الأمم المتحدة المدرسية الإلكترونية.

البرنامج التدريبي السنوي للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية

٦٥ - يتمثل أحد مجالات التوعية الأخرى في برنامج الإدارة الذي يستغرق ستة أسابيع للصحفيين من البلدان النامية، والذي أعيدت تسميته في العام الماضي فأصبح يسمى برنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالات الصحفيين، تكريما للصحفية الإذاعية الشابة والموظفة بالإدارة التي كانت بين الذين لقوا حتفهم في القصف الذي تعرض له مكتب الأمم المتحدة في بغداد في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣. وهذا البرنامج، الذي أنشأته الجمعية العامة في عام ١٩٨١، يتيح للمتخصصين الإعلاميين الشباب من البلدان النامية فرصة التعرف على عمل الأمم المتحدة وتغطية أنشطتها بالنيابة عن منظماتهم الإخبارية. وقد شارك في البرنامج، حتى عام ٢٠٠٣، ما يبلغ عددهم ٣٤١ من الإذاعيين والصحفيين من ١٥٠ بلدا. وفي عام ٢٠٠٤، سينظم البرنامج التدريبي في الفترة من ٧ أيلول/سبتمبر إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، وسيضم ما مجموعه ١٢ من الصحفيين والإذاعيين من باكستان، وبروني دار السلام، وبليز، وجزر سليمان، والجمهورية العربية الليبية، وجيبوتي، ورومانيا، والصومال، والعراق، وغرينادا، وغيانا ولافتيا.

دال - الشراكات

٦٦ - في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، تولت الإدارة المسؤولية عن برنامج أنشطة رسل السلام التسعة التابعين للأمم المتحدة، وهي الوظيفة التي كانت مسؤوليتها منوطه من قبل بمكتب العلاقات الخارجية بالمكتب التنفيذي للأمين العام. وفي إطار هذا البرنامج، يقوم هؤلاء الأشخاص البارزون من رجال ونساء، بما يذلولونه من وقت وما يتمتعون به من مواهب، بالمساعدة على تركيز الاهتمام العالمي على قضايا من قبيل حالات ما بعد انتهاء الصراع في

أفغانستان، وسيراليون، وحقوق الإنسان، وأقل البلدان نمواً، ونزع السلاح، والقضاء على الفقر، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واحتياجات الأطفال في مختلف أنحاء العالم، واللاجئين، وتمكين المرأة، وتعليم البنات، والاحتفال باليوم الدولي للسلام. وفي عام ٢٠٠٣، شارك خمسة من رسل السلام، وهم محمد علي، وأنا كاتالدي، ومايكل دوغلاس، وجين غودال، وإيلي فيزل، في مؤتمر بالفيديو للطلاب نظمته الإدارة احتفالاً باليوم الدولي للسلام. وستواصل الإدارة العمل بصورة وثيقة مع رسل السلام بغية الاستفادة على النحو الأمثل من قدراتهم الفريدة في مجال التوعية، وستعمل أيضاً مع الكيانات الأخرى بالأمم المتحدة في ما يتعلق ببرامجها الخاصة بسفراء النوايا الحسنة.

٦٧ - وفي إطار الرسالة التي تضطلع بها الإدارة من أجل تعزيز الفهم المستنير لمقاصد المنظمة وأنشطتها، ستعاون الوزارة مع الشركاء الخارجيين بشأن طائفة عريضة من الأنشطة احتفالاً بالذكرى السنوية الستين للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥.

هاء - المبيعات والتسويق

٦٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، كان هناك تطوران هامان تمثلان في استحداث موقع متعدد اللغات للتجارة الإلكترونية لبيع المنشورات، والقيام، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بإطلاق قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية UNCOMTRADE التي تعمل بالاتصال المباشر. وتضمنت حملات التسويق التي جرى الاضطلاع بها ٢٠٠ ٠٠٠ نسخة من فهرست منشورات الأمم المتحدة الذي وزع في كانون الثاني/يناير بصورة مطبوعة وعلى اسطوانة مدمجة - ذاكرة قراءة فقط CD-ROM؛ والإعلان في وسائل إعلام مستهدفة للترويج للمطبوعات الجديدة؛ وتوزيع المطويات والنشرات المواضيعية المطبوعة والإلكترونية على فئات مختارة من العملاء؛ واستفاد المشتركون في نظام الأنباء الإلكترونية E-news، وهي النشرة الإخبارية الشهرية التي يتم توزيعها عن طريق الاتصال المباشر، من المعلومات التي تصلهم بصورة منتظمة عن المنشورات المقبلة. وتم خلال الفترة الوصول إلى ما يربو على ٥٠٠ ٠٠٠ من العملاء المحتملين. كما نشر متجر الكتب في نيويورك رسالة إخبارية شهرية وبعث بها عن طريق البريد الإلكتروني إلى جميع البعثات الدائمة التي يوجد مقرها في نيويورك، ونظم ١٨ مناسبة للتوقيع على الكتب، وأدخل العمل بنظام بطاقات الهدايا وبطاقة الشراء المتكرر.

٦٩ - وكما حدث في السنوات السابقة، واصلت الإدارة تعاونها بنشاط مع الصناديق والبرامج الأخرى لدعم الترويج للكتب الصادرة عنها. وتم التوصل إلى اتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للترويج لقائمة مختارة من مطبوعاتها عن طريق برنامج

المبيعات. وزادت نشرة "الأعمال التجارية الإنمائية"، وهي نفسها من نواتج التعاون بين المنظمة، والبنك الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية، زادت من نطاق شمولها لإخطارات الشراء لكي تتضمن إخطارات المناقصات الصادرة عن الأمم المتحدة، وأدخلت نظاما جديدا لإدارة شؤون المشتركين.

واو - حقوق الملكية والنشر الخارجي

٧٠ - أثناء الفترة قيد الاستعراض، تم بنجاح تجديد عقود النشر المشترك لوفائق الأمم المتحدة باللغات العربية والصينية والروسية والإسبانية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وعليه، سيظل هذا المنشور ربع السنوي الصادر عن الأمم المتحدة متاحا بجميع اللغات الرسمية الست، حيث تصدر النسختان الانكليزية والفرنسية داخليا من خلال ترتيبات للطباعة مجدية من حيث التكلفة. ووقعت أيضا عقود مع عدد من الشركات المتخصصة في النشر الإلكتروني للقيام بأعمال الترويج والتوزيع والبيع عن طريق الاتصال المباشر، ومن خلال الدوائر الخاصة بها، في شكل إلكتروني. ونتيجة لتلك الاتفاقات، حدثت زيادة هائلة في نشر مطبوعات الأمم المتحدة على نحو ما كان متوقعا.

سابعا - ثقافة للتقييم

٧١ - كجزء من مشروع تعاوني مدته ثلاث سنوات مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية، ووفقا للولاية الممنوحة من الدول الأعضاء بتقييم جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام (قرار الجمعية العامة ٥٧/٣٠، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)، أتاحت الإدارة لمديرها تحقيق المزيد من الكفاءة في تقييم النتائج، مع ضمان المساءلة، من خلال الاستعراض السنوي لأثر البرنامج. وعلى غرار ميزانية فترة السنتين الحالية، والإطار الاستراتيجي الجديد للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، يستخدم الاستعراض السنوي نموذج الإدارة القائمة على النتائج، لكنه مصمم ليكون بمثابة أداة داخلية لتقييم الأداء. ولذلك، فهو يتضمن درجة من التفاصيل المتعلقة بقياس النتائج أعلى بكثير من المعلومات المطلوبة للامتنال لمعايير تقديم التقارير إلى الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الرقابة، من قبيل تقرير أداء البرنامج. وفي هذه المرحلة، وقد وصل مديرو مكتب خدمات الرقابة الداخلية وإدارة شؤون الإعلام إلى منتصف المسافة في مسعاهم الذي يمتد لفترة سنوات ثلاث، فإنهم في سبيلهم إلى تطبيق الدروس المستفادة من أجل تحسين منهجيات التقييم الذاتي. وقد أدمجت في هذا التقرير بيانات خط الأساس التي تم جمعها كجزء من عملية الاستعراض السنوي.

٧٢ - وقد أمكن تحقيق هذا التحول بدون موارد إضافية. ونجح مديرو البرامج في قياس مدى وصول منتجات وأنشطة إدارة شؤون الإعلام إلى المستفيدين منها ومدى رضائهم عن نوعيتها. وحيثما سيكون ذلك ممكناً، ستكون الخطوة التالية هي استرجاع الآراء عن طريق عمليات البحوث الواسعة النطاق التي ستجرى على الجمهور في مختلف أنحاء العالم من أجل تتبع آرائهم وإدارتهم وتفهمهم لصورة المنظمة وما تضطلع به من أعمال بوجه عام.

ثامناً - الاستنتاجات

٧٣ - تقتضي معالجة التحديات التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الاتصالات والإعلام على أفضل وجه أن تكون الرسائل التي تبث بها ذات هدف استراتيجي، وأن تستخدم في ذلك أدوات التوزيع الأكثر فعالية، وأن يخضع مدي فعاليتها بصورة مستمرة للرصد والتقييم.

٧٤ - ومن خلال عملية إعادة التقييم، حصلت إدارة شؤون الإعلام على ما يلزمها من أدوات لمجابهة التحديات التي حددت لها في تقريرها لعام ٢٠٠٢ عن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات. وبعد مرور فترة انتقالية، نشأ عنها العديد من الاجتماعات مع المتعاملين، ووضع استراتيجيات للاتصالات، وتحديد للأهداف المرجوة، أمكن التغلب على المشاكل الأولية التي نشأت عن الهياكل والعمليات الجديدة التي لم تكن قد خضعت للاختبار. والإدارة الآن، في صورتها التي خضعت للإصلاح وإعادة التشكيل، تدرك ما هو متوقع منها، وتمتلك السبل التي تمكنها من بلوغ هذه التوقعات، كما أنها اكتسبت خبرة عملية من أجل تنفيذها. والإدارة على استعداد لتطبيق الدروس المستفادة، وكذلك ما أولي لها من ثقة جديدة، في زيادة تحسين ما تقدمه من نواتج وخدمات. وبمقدور الدول الأعضاء، من خلال إعادة تأكيد دعمها للتوجه الجديد الذي اتخذته الإدارة، أن تقوم بدور رئيسي في جعل الأمم المتحدة، التي تمثلها، أكثر التصاقاً بالشعوب حول العالم.

حاشية

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٢١، (A/59/21).